السنة الثامنة عشر
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ . . سانو ابو نظارة
بباريس نمرة ٦ روجوفروا ماري

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع العلاوات والكتب فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير كاسا
بحوالة تجارية او الطوابع للبوستة



عدد ٧ باريس فى ١٠ لوليو سنة ١٨٩٤

صدق من قال يا ابا النظارة . ان الدنيا غدّاره غرّاره . حقا صحيح واما حدّيته يا اخوان . شهر كامل فى بحر الحزن غرقان . اولاً جانى خبر وفاة البرنس حليم . اللي كان من حب الوطن على قدم عظيم . ربنا يعلم تاسفى وما شق علىّ من فقده . دى مصر كانت عزيزة عنده . وقيل لي انه فرح بتولية البطل عباس . وقال آدى اللي رايح يجيب فيه الناس . باجتهاده فى صلاح الوطن العزيز . وخلوصه من مخاليب الانكليز . لان حليم باشا الله يرحمه كان رجل شريف . عادل منصف لطيف . ياخسارته في الموت يا اولادى . سال دمعى عليه كسيل الوادى . ربنا يصبّر حريمه وانجاله ويسكنه جنة النعيم . حقا انه ستاهل لانه كان امير حليم

اهو ده استفتاح حزنى ياساده ياكرام . ويا ذوب مضى شهر وتوفى الموسيو كارنو الهمام . رئيس جمهورية الدولة الحبيبة . آه ما اكبرها مصيبة . انظروا يا اصحابي عدد توردى الاخير . تجدوا فيه سيرة دالامير . ووصف سفره لمدينة ليون الشهيرة . وماحصل لجميع الامم من الاندهاش والحيرة . لما بلغهم وفاته - وكيفية مماته . يعكم التوددد مع الجرنال . منه ومن رسوماته تفهموا حقيقة الحال .

واليومين دول وردت لى جوابات من مصر زعلتنى . وضايقتنى وخنقتنى . واللى بيكتبوا لى ناس معتبرين اصحاب ذمه وشرف مش خباصين :

قال بعضهم   احوال القطر المصري من يوم دخول الانكليز لغاية يومنا هذا فى تأخر وتقهقر لانهم وجدوه مثل شاب ابن عشرين سنة فالآن صبح مثل شيخ هرم يبلغ المائة سنة والشواهد على ذلك كثيره منها كثرة الحرائق الموجودة بالارياف التى لم يسبق لها مثيل وتقدّر بالملايين حتى ان مجلس شورا القوانين تكلم فى شأنها فى هذه الايام واستلفت انظار الحكومة اليها ومنها قلع المزروعات فكل من له ادنى غرض مع آخر اغاظه بقلع مزروعاته وحرق الات السقى او تسميم مواشيه وهاته الاحوال لم نسمع بها قبل دخول الانكليز . ومنها تعدد السرقات والغصب فى كل المديريات الشئ الذى فاق الحدود كما هو منشور يوميا فى الجرنالات وخصوصا الانكليزية التي تطبع فى مصر واسكندرية . ومنها كثرة التزوير فى المعاملات والمبايعات . ومنها ومنها الاشياء التى لا يحصيها عدد واذا تتبعناها يلزم لها مجلدات . وهاته كلها نشأت من وجود الانكليز بالقطر المصرى وتغييرهم لقوانين البلاد وعوائدها فلو تركوا الديار النيليه لاهلها ولبطلها المقدام عزيز مصر عباس باشا حلمى الشهم الهمام لكان خيرلهم ولصالح الوادى واهله بعناية الله ومشيأته وبطلت كل المنكرات التى لم نسمع بها قبل وجودهم عندنا فالله يلهمنا لما فيه الخير والصلاح :.:.:

ياكبدى عليكى يا مصر ياما بتقاسى من الهموم . صبحتى ذليلة وصبح قومك مظلوم . داير فيكى القتل والنهب والحرق . والحال انك اعظم بلاد الشرق . جاتنا من اين كل دالدواهى المرّة ؟ . دى مصر كانت فى افق السعادة مستقرّة . الفلاح كان زمان مبسوط وحاله ماشى . مايرى لا قلع مزروعات ولا تسميم مواشي . البلاوي دي ما اصابت وطننا العزيز . الّا من يوم ما دخلوه الانكليز . يارجى اللطف على العباد . والمحى ذكر الجراد الاحمر من البلاد . آه يا اولادى شئ غريب . بطلت اقول للفرج قريب . الكلام ده ايه يا بونظارة . فين الحماس اياه وفين الجسارة . اذا قطعت انت الهمة يا ابو الشجعان . يطمأن الانكليزي ويصبح المصرى فى امره حيران . لا لا طالما عودنا امير المؤمنين . شامل بانظاره المصريين . ويحب خديويهم عباس . ما عدمنا الله الخير يا ناس

سعى الخديوى بالزيارة الى المولى المعظم

توجه سمو عباسنا العزيز الى اسلامبول لزيارة سيده الشرعي السلطان الحقيقي والخليفة التقي لاداء واجبات الاحترام والاعتراف بتبعيته لجلالته وامانته على ولايته امانة مسلم لخليفته . فلله الحمد والشكر وصل الخديوى المعظم الى الاستانة العلية وتشرف بالمثول بين يدى صاحب السعادة والسيادة والخلافة وبلغ جلالته تحيات اولاده المصريين وتمسكهم بعروة الصداقة لجنابه العالى واستمرار امالهم فيه . وهذا ما نشرته الجرائد العثمانية الرسمية فى هذا الخصوص ترجمه الينا احد مكاتبينا بدار الخلافة :

ورد على دار السعادة ليلة الاثنين حضرة فخامتلو دولتلو عباس حلمى باشا خديو مصر لعرض عبوديته على العتبة التى هى فخر قبة الفلك عتبة حضرة صاحب الخلافة وقد تلطف الجناب الاشرف السلطانى للباشا المشار اليه بارسال صاحبى السعادة سرياور الجناب الشاهانى محمد باشا وفريق اركان حرب المعية السنية شاكر باشا لاستقباله فى الوابور المقل له وقد نزل على رصيف

سراي طوله نفشي من هناك ركب بن معه في العربات التي خصصت لركوبه لطفاً من لدن الحضرة الشاهانية فيرسراي يلدز الحاوية للشوكة والملا وحل نال شرف مسح الجبين على تراب الاقدام الحائز للمعالي من اعتاب صاحب الخلافة عرضاً لعبوديته فحصل على الالتفات العالي الدرجات من لدن الجلالة الشاهانية . وبعد ذلك مدت مائدة الطعام فحضرها ذات صاحب الصدارة السامية ومأمور المابين الهمايوني الملوكاني والحضرة الخديوية المشار اليها ودولتلو الباشا القوميسير فوق العادة الذى حضر معه وعند الفراغ من الطعام صدرت المساعدة السنية بتوجه المشار اليه الى سلخانة (ايلا يالي) بيك ومعه سعادة شاكر باشا ∴

الموسيو كازمير بريا ه

هل فصل الصيف اللطيف . اللي في باريس اطيب من الربيع والخريف . وجاب لنا الحبايب من مصر والسكندرية . تجار وسواحة حظينا برؤيتهم البهية . وشنفوا مسامعنا باخبار الاوطان . اللي داعاً نطلب لها العز والهنا والعلو الشان . وجميعهم الله يحفظهم شرفونا بالزيارة . واظهروا انبساطهم من جريدة ابي نظارة . ومن مشربها الوطني الحر . ومن كلامها الحماسي المر . وواحد منهم اسمه ابو شكور . رجل في بحري وقبلي مشهور . جانى الزاده يا سادة . وبعد اهداء التحية والدعا بالعز والسعادة . جرت بيننا المخاطبة الآتي شرحها . بلسان بلادنا افهم يا اخواني بحرفها ∴

قال — اطلعني فريد بك على تودد الاخير المختص بوفاة سعدي كارنو رئيس الجمهورية الشهير . فوجدته يا استاذ عال العال . ده التودد صبح في الشرق اعظم جرنال — قلت — يا واد ما تتمقلتشى على ابوك . دول مين دول اللي على المنافقة عملوك ؟ — قال — وحياتك يا سي الشيخ كلامي ده حق . جرانيلك تفرح الحبيب اما العدو منها يطق . بقى توددك شفناه . وانبسطنا منه ومدحناه . ودلوقتي يا ابو لولي وعبد الحميد . اطلعنا على رسومات جريدة ابي نظارة منها نستفيد . وترى على حقيقة الاحوال . بقى شغلنا امال . — قلت — سمعاً وطاعة يا ابو شكور . ما اني الا عبد المأمور . ادى رسم الموسيو كازمير بريا ه رئيس الجمهورية . خليفة كارنو اللي دهمته على حين غفلة المنية . راح ازين به رابع صفحة الجرنال . وهو رجل في غاية من اللطف والحكمة والعقل والكمال . ابن عائلة شريفة كان سابقاً رئيس مجلس النواب والوزارة . رجل حنكته التجارب صاحب عزم وثبات وجسارة . عند الملوك والامراء كازمير بريا ه مشهور . ياما ترى فرنسا على ايامه سعد وسرور . — قال — بكرة تتعارف به لما تهنيه بالرياسه يا صاح . وتلذ مسامعه باشعارك الملاح . طيب وعملت ايه غير رسم رئيس الجمهورية ؟ — قلت — على المسالة المغربية عملت لك رسم عجيب . يفهم معناه كل قاري لبيب — قال — هات من تحايفك يا ابو نظارة هات يا مسلي الشرقين رجال وحريمات ∴

خيبة المستربول

لاشك ان بلغكم يا خلان . بان مولاى الحسن توفي يرحمه الرحمن . وابنه مولاى عبد العزيز خلفه واعترفت به القبايل لعلمها بانه تقي صاحب فضايل . وانتخب له وزير في الحكمه شهير . صورتها لكم يا جدعان . الوزير واقف ومولاه راكب حصان . وامامها المستربول والمراكب الانكليزية . محملة عساكر حينها في البلاد المغربية . وورائها الفرنساوى والاصبانيول . والايطالياني والالماني محاذرين من المستربول . اسمعوا المخاطبة السياسية . اللي جرت بين الجمعية . يجدها القارى الشرقي مفيدة ويعلم منها افكار الانكليز قديمة وجديدة ∴

تمكن المستربول وقال للوزير المغرب — ارى ميلورد عبد العزيز في خطر كبير لما بلغني جهزت حالاً مراكبي اللي شايفهم حضرتك وشحنتهم بعساكرنا الجرارة وجيت اخبرك — فتفتور عليه الوزير وقال له — يقيناً انك حبيب صادق انما نحمده تعالى زال الخطر وما قدامنا الا الخير — قال المستربول — الخير بعيد اما اخطار فالله عليك . اخو عبد العزيز بعصي عليه القبايل ودول الافرنج قدمت اليكم بالوعيد — قال الوزير — اي دول تهددنا ؟ — قال المستربول — التفت وانظر جيرانكم الفرنسيس والاصبانيولي اللي عيونهم على بلادكم ومرادهم يبلعوها بلع . وترى وراهم الايطالياني والالماني . انما لم يكن لك خوف انا وعساكري نطردهم ونستيسر الامر الصحى ونقهر القبايل الهايجة — عندها ضحك الوزير وقال — وبعدها يا هل ترى تتركونا وترجعوا بلادكم ؟ — قال المستربول — يا س . لما نرى بلادكم في امن وهدو وراحة نتركها — قال الوزير — كذلك وعدتم يا انكليز قبل حلولكم بمصر انما خنتم العهد لاننا نراكم لليوم هناك والحال ان الامة المصرية هادية ومروورة لواليها — قال المستربول — عدم انجلادنا عن مصر خوفنا من غزو السودانيين — قال الوزير — وكذلك تقولوا لنا بعد حلولكم في قطرنا لما نطلب منكم الانجلاء عنه بان هذا امر غير ممكن لان اذا ارتحلتم تقوم علينا القبايل فيلزم وجودكم عندنا للمدافعة عنا — قال المستربول — انا نحن ندافع عنكم ضد الدول الافرنجية — قال الوزير — الدول احب ما عليها ان يكون السلم بيننا على اي وجه كان . فرنسا صار لها ستين سنة جارتنا عمرها ما جاوزت الحدود واحياناً نصرتنا على اعدائنا . اما اصبانيا الحمد لله تساوينا معها بالتي احسن — قال المستربول — اقبل حمايتنا ونحن نخلصك من اعطاء غرامة الحرب اللي الزموا بدفعها حكومتك — قال الوزير — المسلم الشريف لا يخون عهده . انما نيتك معلومة عندنا . قصدك تخاصمنا مع حبايبنا . روح يا ابليس — قال مولاى عبد العزيز — انصرف يا كافر والا اضرب عنقك بسيفي . وحل لاذني صياح المؤمنين من آسيا وافريقا اللي بتظلموهم وتنهبوا اموالهم بحجة انكم تحموهم وتدافعوا عن حقوقهم . امتنا عمرها ما تحمل ذل عبوديتكم — قال الاصبانيولي — احسنت وتيقن اننا اصدقائك ولا نسمح للانكليز في تحصين جبل طارق جديد — قال الفرنسيس — ونحن ما نخلي الحمر يحرقوا طنجه مثل اسكندريه — قال الالماني — ونحن مسرورين منك لعدم خوفك من الانكليز — قال الايطالياني — هذا فال مبارك لثروة بلادك — صاح الجميع العز لمولاى عبد العزيز

Egypte, quoique le pays soit tranquille et que les populations ne cessent d'attester leur respect et leur affection pour le jeune Khédive.

John Bull : Nous restons en Egypte parce que, si nous partions, les Soudanais envahiraient la vallée du Nil.

Le premier Ministre : C'est précisément ce que tu nous dirais plus tard, lorsque nous t'inviterons à quitter notre patrie ; tu nous parleras de tribus rebelles qui rendent ta présence indispensable.

John Bull : Mais je vous protégerai contre les puissances européennes.

Le premier Ministre : Les puissances ne demandent qu'à vivre en bonne intelligence avec nous. La France, depuis soixante ans qu'elle est notre voisine, a toujours respecté nos frontières et, souvent, elle nous a aidés contre nos tribus rebelles. Quant à l'Espagne, nous avons arrangé à l'amiable notre différend avec elle.

John Bull : Si vous acceptez mon protectorat, je vous débarrasserai de l'indemnité de guerre qu'elle vous a imposée.

Le premier Ministre : Jamais un Musulman ne trahit un de ses engagements ; nous connaissons ton but, tu veux nous brouiller avec nos amis. Va-t-en, Cheytan (Satan).

S. H. Abd-ul-Aziz : Pars, John Bull, et ne lasse pas ma patience, autrement tu connaîtrais le poids de mon cimeterre. Les cris des peuples d'Asie et d'Afrique que tu exploites et que tu ruines, sous prétexte de les protéger, arrivent jusqu'à nous et touchent notre âme de pitié. Jamais notre généreuse nation ne gémira sous ton esclavage.

L'Espagnol : Prince, vous pouvez compter sur notre concours ; nous ne laisserons jamais les Anglais installer un nouveau Gibraltar sur la côte marocaine.

Le Français : Et nous, nous ne leur permettrons pas de bombarder Tanger, comme ils ont fait pour Alexandrie.

L'Allemand : Nous sommes heureux d'entendre Votre Hautesse parler sur un ton si ferme et si noble.

L'Italien : C'est un heureux présage pour la prospérité des vos Etats et la grandeur de votre règne.

Tous : Longue vie à Abd-ul-Aziz !!

LETTRE DE CONSTANTINOPLE

C'est avec une émotion bien facile à concevoir que nous avons appris la mort tragique du président Carnot ; d'abord, il y a eu un vif mouvement d'incrédulité ; personne ne voulait croire à l'affreuse nouvelle. Puis, en présence des dépêches formelles, il n'y a plus eu moyen de douter.

S. M. I. le Sultan, qui professait pour M. Carnot une haute estime, a envoyé aussitôt son aide de camp, Djelal Pacha, chez S. E. M. Cambon pour lui porter ses sincères condoléances. L'intention de Sa Majesté était même d'envoyer de Constantinople une mission spéciale pour assister aux funérailles, à Paris mais, en raison des distances, cette mission n'aurait pu arriver en temps utile, et de même que les autres souverains, le Sultan a chargé son ambassadeur à Paris de le représenter à la funèbre cérémonie. L'ambassadeur, S. E. Essad Pacha, étant déjà en route pour venir à Constantinople, c'est le chargé d'affaires, S. E. Missak Effendi, à qui a incombé l'honneur d'exprimer au Gouvernement français les sympathies de notre auguste Souverain.

A Constantinople, un service solennel a été célébré à la cathédrale catholique de Taxim ; M. Cambon y assistait, entouré de tous les ambassadeurs et ministres plénipotentiaires. S. M. I. le Sultan s'était fait représenter par sept personnages officiels ; de même, le Souverain a chargé son Ministre de la Liste civile de le représenter au service qui a été célébré ensuite à la cathédrale arméno-catholique par le patriarche Mgr Azarian.

Pendant que nous rendions ainsi les derniers devoirs à l'homme éminent et bon qui a présidé pendant sept ans aux destinées de la France, nous fêtions l'arrivée du jeune roi de Serbie et du khédive Abbas Pacha.

Le roi Alexandre a paru enchanté de son séjour à Constantinople et de l'accueil paternellement bienveillant que lui a fait S. M. I. le Sultan. Ce qui nous frappe surtout dans cette visite, c'est de constater combien les peuples des Balkans, Serbes, Bulgares, Roumains, etc., recherchent avec soin l'amitié de la Turquie et affectent d'entretenir des relations étroites avec le Gouvernement Ottoman, qu'on a tant calomnié à certaines époques !

Quant au Khédive, il est toujours à Constantinople l'hôte du Sultan, qui le comble de faveurs. On reparle de plus en plus d'un voyage que ferait ensuite Abbas Pacha à travers l'Europe. MOUKHBER.

LE GLORIEUX ANNIVERSAIRE DE LA JOURNÉE DE SOLFÉRINO

au Banquet fraternel présidé par M. le Général IUNG

TOAST AUX DAMES

Merci, mon galant Général,
De m'accorder le toast aux dames ;
Vous connaissez l'Oriental
Et son grand culte pour les femmes ;
Pour elles ma meilleure chanson
Et de mon luth le plus doux son.

Salut, ô femme d'Italie,
Déesse de grâce et d'amour !
Salut, adorable et jolie
Femme de France ! En ce beau jour
De glorieux anniversaire,
A vous deux je lève mon verre.

Il vous connaît, l'Egyptien,
Vous apprécie et vous admire.
A vos peuples autant qu'au sien
Le Cheikh s'intéresse et désire
Les voir toujours unis, heureux :
Ma Muse aime les valeureux.

Ah ! que l'Italienne est charmante !
Ame sensible, cœur ardent.
Que la Française est ravissante !
Doux yeux, esprit vif, beau talent.
Elles désarment les colères
Et font la paix entre les frères.

Je les vois ici devant moi
A ces Agapes fraternelles,
Et trouve toutes deux, ma foi,
Exquises, divines et belles.
Que vos chers pays soient toujours,
Mesdames, vos seules amours.

Amis, je vous invite à boire
Aux deux Grandes Nations Sœurs,
Aux succès, triomphe et victoire
De leurs héros et défenseurs,
A la sympathique alliance
Des Femmes d'Italie et France !

Avec le bouquet offert au général Iung par ma fillette Louli

L'amor ch'empie d'Italia e Francia i cori
Profuma questi cari e vaghi fiori,
Che offre di Solferino al Veterano
Con un bacino un'innocente mano.
O cara Italia, o bella Francia mia,
Vivete suore in pace e in armonia!

Le Cheikh ABOU NADDARA

Paris, le 24 Juin 1894

M. GUSTAVE LÉVY

Le 21 juin, un banquet était offert à M. Gustave Lévy par ses nombreux admirateurs et amis pour célébrer la juste récompense qu'il vient de remporter au Salon de 1894 pour ses remarquables travaux : la Médaille d'honneur !

Parmi les convives empressés à apporter leurs félicitations et sympathies à ce vaillant artiste qui depuis cinquante ans manie si habilement le burin, se trouvait notre directeur. La Muse d'Egypte a donc fait sa partie dans ce concert de toasts et de discours chaleureux en l'honneur du Doyen de la Gravure française, et, après avoir joint son tribut d'hommages rendus au mérite de l'artiste et aux vertus de l'homme juste, bon et charitable auprès duquel toutes les infortunes trouvent secours et appui, Abou Naddara a terminé par cet impromptu :

Qu'est-ce que c'est qu'une médaille ?
La réponse est dans mon quatrain :
C'est ce qu'on gagne après bataille
Au sabre, à la plume, au burin.

C'est la réelle récompense
Du talent et de la valeur,
Résultat de succès immense ;
Surtout la médaille d'honneur.

C'est une éclatante victoire,
Et qui l'obtient en est ravi :
Pour nous elle affirme la gloire
Du graveur Gustave Lévy

Qu'on aime, on estime, on vénère
Pour ses vertus, sa loyauté.
Au doyen des graveurs, mon verre
Je lève heureux à sa santé.

RÉCOMPENSE MÉRITÉE

Nous apprenons avec un vif plaisir que S. M. I. Le Sultan vient, tout récemment, de conférer le grade d'officier de son ordre suprême de l'Osmanié à un serviteur dévoué à Sa haute personnalité et à Son gouvernement.

Nous félicitons volontiers notre ami, M. Alexandre Blancard, conseil du Consulat général de Turquie à Marseille, déjà officier du Medjidié et de divers autres ordres, de la nouvelle distinction dont il est honoré à raison des services constants et désintéressés qu'il rend et continuera à rendre à l'Empire Ottoman. C'est là également une récompense des plus méritées, qui consacre de longues années de labeur au profit de la cause ottomane.

Dix-Huitième Année

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 7. — 15 Juillet 1894

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26
Abonnement simple, 1 an. 10 »

(VOIR NOTRE IMPORTANTE LETTRE DE CONSTANTINOPLE A LA DEUXIÈME PAGE)

M. Casimir PERIER, Président de la République



Nous sommes heureux de pouvoir donner à nos lecteurs le portrait de M. Casimir Perier, le nouveau président de la République Française. Déjà nous avons eu plusieurs fois l'occasion de parler longuement de lui, lorsqu'il était Président de la Chambre ou Président du Conseil des Ministres; nous avons donné les détails de sa vie soit dans notre journal, soit dans notre Revue, soit dans les feuilles orientales dont nous sommes le correspondant à Paris; il ne nous paraît donc pas nécessaire de recommencer ici sa biographie, et si nous publions son portrait, c'est afin que nos frères d'Asie et d'Afrique puissent contempler ses nobles traits où brillent la sagesse, l'honneur et la droiture. Nul plus que lui n'était digne de succéder à Carnot le Bon et le Juste; d'ailleurs depuis longtemps déjà Carnot avait désigné Casimir Perier comme son successeur.

Comme Carnot, M. Casimir Perier appartient à une famille qui a rendu de grands services à son pays et porte un nom qui est inscrit sur les tablettes d'or de l'histoire de France. Il a déjà lui-même révélé suffisamment l'élévation de son caractère, la noblesse de son esprit et il est l'espoir de tous les honnêtes gens.

Sa nomination a été accueillie avec enthousiasme par tous les gouvernements étrangers et nous savons qu'elle a causé en Turquie une grande satisfaction; car elle signifie la continuation de cette excellente entente qui unit la France et le Gouvernement Ottoman. Nous avons été aussi heureux de voir le nouveau Président conserver un collaborateur aussi distingué et aussi courtois que M. Paul Lafargue.

Nous avons la certitude que nous trouverons toujours auprès de M. Casimir Perier l'accueil bienveillant et facile, la sollicitude éclairée que M. Carnot témoignait à tous les orientaux en général et en particulier aux sujets de S. M. I. le Sultan. Avec quel plaisir le regretté président n'écoutait-il pas le récit de nos voyages et comme il aimait à nous questionner sur les progrès des Arabes et de la civilisation dans les pays de l'Islam!

Aussi c'est avec les larmes dans les yeux que nous avons suivi son cercueil, au milieu de ce magnifique cortège dans lequel nos amis de l'Elysée avaient bien voulu nous réserver une place spéciale, en raison de nos relations personnelles avec M. Carnot.

Puisse Dieu préserver son successeur d'une aussi terrible destinée et lui accorder de longs jours pour la prospérité et le bonheur de la France!

Abou Naddara.



L'INSUCCÈS DE JOHN BULL AU MAROC

John Bull (*au premier Ministre*): Excellence, ton jeune souverain court un grand danger; heureusement, j'arrive à temps pour te prévenir.

Le premier Ministre (*ironiquement*): Grand merci, brave et dévoué John Bull.

John Bull: Sais-tu que la situation peut devenir très grave? A l'intérieur, ton Sultan est assailli par son frère, qui soulève contre lui les tribus les plus belliqueuses; à l'extérieur, il est menacé par les puissances européennes.....

Le premier Ministre (*narquois*): Par lesquelles, je te prie?

John Bull: Tourne-toi et regarde: ne vois-tu pas tes deux voisins, le Français et l'Espagnol, qui dévorent des yeux ton pays? Plus loin, je vois l'Italien, l'Allemand et d'autres encore... Mais n'aie crainte: je vais débarquer mes vaillantes troupes et je chasserai tous ces intrus; en même temps, je saurai abattre le frère prétendant et soumettre les tribus rebelles.

Le premier Ministre: Et lorsque tu auras fait toute cette besogne, consentiras-tu à t'en aller?

John Bull: *Yes, in deed*. Le jour où je verrai le monde tranquille et pacifié, je quitterai ce beau pays.

Le premier Ministre: Tu le promets du moins, comme tu avais promis aussi de quitter l'Egypte.

John Bull: *Of course*, j'avais promis.....

Le premier Ministre: Mais tu ne tiens pas, car tu es toujours en

Le Gérant: G. LEFEBVRE

Imp. Lefebvre Pass. du Caire 87-89. Paris.